

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 70

عبدالرحمن البراك

تسهيلات القلب رياضة تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى طفل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة تفسر القرآن وتبينه. وتدل عليه وتعبر عنه -

[00:00:16](#)

وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل العلم تلقاها اهل المعرفة بالقاموس وجب الايمان بها. ومن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة - [00:00:43](#)

حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له؟ من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلته. الحديث متفق عليه - [00:01:03](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذى ينظر اليكم اذلين قنطين - [00:01:23](#)

فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض - [00:01:49](#)

تقول قط قط متفق عليه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه تقدم في مذهبي في بيان مذهب اهل السنة والجماعة في صفات الرب سبحانه وتعالى واسمائه - [00:02:09](#)

انه انه يصفون الله بما وصفوا لدينهم وما وصفوا به رسوله صلى الله عليه وسلم اثباتا ونفيا يثبتون له ما اثبتته لنفسه واثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا تعقيب ولا تكليف ولا تمكين - [00:02:44](#)

ويمشون عنه ما نساه عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. اثباتا بلا تكبير ومضمون هذا انه يجب الايمان لما جاء في القرآن من اسماء الرب وصفاته وما جاء في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

ولهذا لما اورد الامام ابن تيمية كثيرا من النصوص القرآنية المتضمنة ليه لكثير من اسماء الله وصفاته مما يدخل في القاعدة المتقدمة وهي انه سبحانه وتعالى موصوف بالاثبات والنفس اسمع ذلك بذكر - [00:03:47](#)

بعض النصوص النبوية المثناة على بعض اسماء الرب وصفاته فان السنة هي الاصل الثاني هي الاصل الثاني كل استدلال ومعرفة ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. فان الله انزل على نبيه الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن والحكمة هي السنة. سنة الرسول عليه

[00:04:28](#) الصلاة

فكلاهما واحدة كلاهما وحي كما قال سبحانه وتعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وكل ما يبلغه عن الله سواء كان قرآنا او سنة فانه واحنا او حاه الله اليه - [00:05:06](#)

وكل منهما من الدم كما في منكم الاية وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيم فيجب فيجب الايمان بكل ما اخبر الله به في كتابه او اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم في كتبه - [00:05:38](#)

كما يجب العمل بما امر الله به في القرآن والانتفاء عما نهى عنه سبحانه وكذلك ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم او نهى عنه فانه يجب العمل باوامره صلى الله عليه وسلم باوامره ونواهيهِ وطاعته في امره ونهيهِ - [00:06:12](#)

وان كان السنة مطلقة السنة ودعوة ان اننا لسنا مكلفين الا بالقرآن ستر وضلال ومخالفة للقرآن. فان الله تعالى امر باتباع الرسول

وبطاعة الرسول واخبر انه انزل الحكمة على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

قال الشيخ رحمه الله ان السنة يفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه فالسنة والمراد بالسنة في هذا السياق سنة الرسول عليه الصلاة والسلام وهي اقواله وافعاله حافظاته هذا هو المؤدي السنة. اذا ذكر الكتاب والسنة فقير الكتاب والسنة فالمراد بها سنة الرسول - [00:07:43](#)

التي تشمل اقواله وافعاله وتقديره وسنة الرسول القولية والفعلية والتقرير هي تبين وتفسر القرآن وتدل على القرآن وهذا هو الاغلب عليكم ان اغلب على سنة الرسول انها بيان ومن السنة ما يتضمن اخبارا وتشريعات ليست شريعة - [00:08:18](#)

قال الله تعالى بالبينه والكفر وانزلنا اليك الذكر اي القرآن. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما منزل ولعنه الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر في القرآن وبينه فبين فبزر فبسر ما اشكل من الفاظه - [00:09:11](#)

فان كثيرا من الفاظه يعرفها المخاطبون باللسان العربي. كما قال ابن عباس التفكير على اربعة اوجه. تفسير تعريفه العربي وتفسير بين واحد بجهله وتفكير تعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله - [00:09:38](#)

من دعا ان الله كاذب الرسول صلى الله عليه وسلم بين القرآن فالسنة فيها وتخصيص العام وهذا الموضوع يقول الحبيب عنه يعني موضوع طويل الكلام فيه وتفصيله احكام الصلاة - [00:10:01](#)

اكثرها انما احكامها تفكيرية صفتها افعالها مواقيتها الصيام احكام الزكاة عن عن طباع الزكاة الاموال التي تجد فيها الزكاة. الحج كثير من الاحكام انما تفصيلا لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:51](#)

والمقصود ان ما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث الصحيحة التي تلقاها اهل العلم. والمعرفة وهم اهل الحديث اهل ذلك الشأن تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك - [00:11:28](#)

يعني كما يجب الايمان بما وصف الله به نفسه في كتابه يجب الايمان بما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث الصحيحة التي تلقاها اهل العلم بهذا الشعر بالقبول. يجب الامام احمد - [00:11:55](#)

سواء كانت من فاهل السنة والجماعة يقبلون عن النبي عليه الصلاة والسلام اما اهل بدع فانهم بناء على اصولهم الفاسدة لا في صفات الرب سبحانه يردون نصوص الصفات اما بحجة انها احد. والاحاد يزعمون انه لا يحتج بها في العطاء. وان كانت متواترة قالوا انها - [00:12:21](#)

ظنية اللفظ الفاظ الظنية لا تجيد اليقين. فهم يدفعون هذه النصوص ويردون داعمين ان اما انها لم تبلغ او انها ظنية الدلالة اما في السنة والجماعة فانهم يطلبون الله بكل ما وصف به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)

مما صح عنه صلى الله عليه وسلم. في الاحاديث التي تلقاها اهل العلم بالحديث بالقبول ويؤمنون بذلك. وهذا هو الواجب. الواجب الايمان بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:47](#)

مما صح عنه كما يجب الايمان بما في القرآن وقد اورد الامام ابن تيمية في هذا الفصل امثلة في هذه الحياة وهذه الاحاديث التي اوردتها الامام ابن تيمية منها ما دل على صفات قد دل عليها القرآن - [00:14:09](#)

التخيم في قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينهم او العلو كما في قوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امير من في السماء - [00:14:43](#)

هذا الاسم مثل قوله سبحانه امنت من في السماء وكقوله للجبار يا عين الله قالت في السماء قول اثبات بعض الاسماء مع تفسيرك الاول والآخر والظاهر والباطن كما فيها حديث ابي هريرة في - [00:15:02](#)

للدعاء الذي كان النبي يدعو به يقول اللهم رب السماوات السبع رب السماوات والارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء. الى قولي اللهم انت الاول وليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر - [00:15:39](#)

اقول ان كل هذه الاحاديث ان يعني انما دلت على مثل ما دل على ذلك. دل على مثل ستكون هذه الصفات قد استطابت عليها دلالة القرآن ودلالة فتكون ثابتة بالكتاب - [00:15:57](#)

والسنة والاجماع يعني اجماع اهل السنة والجماعة ومثل ذلك الرؤية فقد ذكر الشيخ في اخر ما اورده من الاحاديث قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر وكما ترون الشمس صحو الليل - [00:16:20](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام لهذا ايضا مما بالكتاب فرؤية العباد لربهم قد دلت عليها ودلت عليها السنة المتواترة واجمع على ذلك تركه ومن وهذه النصوص اعني تلك النصوص التي قد دلت على مثل ما دل عليه القرآن - [00:16:45](#)

سنكتفي ونتأمل جميعا ما اورده من النصوص الدالة على صفات لم يأتي ذكرها في القرآن وهي هذه الاحاديث التي قرأناها. واللاحظ ان الشيخ رحمه الله الامام ابن تيمية رحمه الله - [00:17:26](#)

قد قدم هذه الامثلة وساقها تباعا وهي هذه الدالة حديث النزول الفرح الضحك حديث القدم نعم ما هذه الصفات ان مثبت في السنة اليس في القرآن ذكر لهذه الصفات فيما؟ ابدا - [00:17:53](#)

فاول ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة. حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري فاعفر له وهذا الحديث - [00:18:33](#)

رواه جمع مصير من الصحابة وعده اهل العلم من المتواتر فقد تواترت السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام باثبات نزول الرب تعالى في اخر الليل ينزل ربنا لذلك اهل السنة والجماعة يثبتون هذه الفتنة. يثبتون النزول الالهي. ويؤمنون به - [00:18:59](#)

مع نفي مماثلة لنزول الخلق ونفي العلم بالجيه. فيقول انه تعليان الحين. ينزل حقيقة واذا قلنا ينزل حقيقة فلا يعني انه ينزل مثل نزول العباد. لا ينزل كيف شاء. ينزل ولكن - [00:19:39](#)

المعلوم والكذب مجهول ينزل ونزوله يتضمن دنوا وقربا ولكن ليس كنز والله اعلم بكيفي. لكنه ينزل هو ذاك ما يقول المعطلة تنزل رحمته. او او ينزل ملك فهذا من التحريف - [00:20:03](#)

الذي ينكره اهل السنة والجماعة ويرفضونه. والله قد دمر اليهود لتحريف الكلمة عن مواضع وهذا منها الرسول يقول ينزل ربنا والاصل الحقيقة الاصل انه هو ينزل ربنا الاصل انه ويؤكد الحقيقة انه ليس مراد امر او رحمته او غيره. يؤكد قوله فيقول من يدعوني - [00:20:40](#)

يمنع من احتمال المجال. يمنع من يدعوني فاستجيب له هل يجوز ان يقول الملك من يدعو هل تقول الرحمة من يدعون؟ فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفري على ان - [00:21:21](#)

النزول من فعل الرب تعالى وانه هو الذي ينزل حقيقة ولكن لا تنزلين ولا وهذا من من افعاله وجود صفة فعلية يكون بمشيئته والمعطلة يلبسون على الجهال ويقولون هذا يتضمن ان الله يزول عن مكانه - [00:21:49](#)

من الشبهات التي يشبهون بها على الاغراض. ولهذا قال بعض الائمة اذا قال لك الجهل انا اكفر برب يزول عن مكاني. فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. ما احسن هذا الظن - [00:22:26](#)

البسيط المحسن انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. يفعل ما يشاء. كيف شاء استوى على الارض فيه كتاب يجيء يوم القيامة بالفضل بين عبادي كيف شاء. فعال لما يريد اما اذا قيل انه لا ينزل لا كذا لا كذا مع نفسه - [00:22:46](#)

ما يقدر تعزيز للرب تنقص فالذي يفعل اكمل ممن لا يفعل وكذلك القول في الفرح والضحك فيجد الايمان بالفرح. وضح ان الله يفرح وفرحه تعالى ان يتضمن محبته بما يفرح به - [00:23:08](#)

ورضاه به وعنه كما في الحديث الصحيح المتفق على صحته لله اشد فرحا ترى يقرأ حقيقة لكن لا خطر في العبادة اذا فسرنا فرح العباد بان لذة وسرور لما بالمحبوب او نحوه لو في السماء نقول هذه الصفة المخلوقة. فاللذة لا لا نضيفها - [00:23:48](#)

لكنه فقط يتضمن المحبة. فقولنا الله اشد فرحا بتوبة عبده. هل يتضمن ان الله يحب توبة السائل بل يقطع بتوبة الله هو الحديث مع السور عظيم في قصة يعني ثيقت على سبيل يعني المثل لا الله اشد فرحا بتوبة عبد - [00:24:45](#)

من احدكم براحلته اظلمها في ارض ثلاث عليها طعامه وشرابه. حتى ايس منها الى اصل شجرة فبينما هو كذلك ينتظر الموت اذ هي على اذ هي عند رأسه فاخذ بسطامها وقال - [00:25:15](#)

اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرج اللهم انت عبيدي فرح اي من الحياة وفجأة يجد راحته عند وعليها طعام طعامه انظروا الى هذا التصدير على وجه يعني في حدود معلوم والا فشأن الله اعظم - [00:25:52](#)

لله اشد فرحا بتوبة عبده. من هذا فيجب الايمان بان الله تعالى يفرح بتوبة التائبين يجب اثباتها على وانها لا تماثل بفرح المخلوق ولا نعلم فيها وكيفية. وهكذا الضحك وقد جاء في احاديث عدة ومنها هذا الحديث. يضحك الله الى رجلين - [00:26:23](#)

يقتل احدهما الاخر كلاهما يقتلان وذلك ان انه يجاهد المؤمن في سبيل الله فيقتل فيسلم القاتل ثم يستشهد فكلاهما يدخلون القاتل والمقصود. الاول جاهد في سبيل الله. والثاني القاتل يؤمن فيجاهد فيقتل كلاهما - [00:27:10](#)

والله يضحك اليكم لان امرهما عجب يجتمعان في الجنة القاتل والمقصود وضعته اليهما يتضمن رضاه عنهما يتضمن الرضا ولا قلنا لتفكير للضعف لا بل هو تعالى يضحك كيف شاء وهو وهو معنى - [00:27:41](#)

يختلف عن معنى الفرح فيجب اثبات ذلك كله مع نبذ التمثيل ونبكي العلم بالكيفية واذا كان العلم بالكيفية مستحيلا فلا يجوز التفكير في كيفية وجود الرب. او فرحه او ضحكه. لا تفكر في الكيفية - [00:28:19](#)

لان هناك دليل الى ان تعلم لن نفكر لا تتخيل بل ايمان اثبات لما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم عن ايمان واثبات لما وصف به الرسول اعلم الخلق بالله - [00:28:49](#)

بما وصف به ربه مع رسم التمثيل ونفي العلم بالكيفية واما الحديث الرابع فهو حديث قال عنه الشيخ انه حديث حسن رواه الامام احمد وغيره من حديث طويل وسبق الصخرة على الشاهد كما اقتصر على الشاهد - [00:29:18](#)

في الحديث الثاني عجب ربنا عجب ربنا من راض عباده وقوف غيره. ينظر اليكم اذلين قانصين. فيظل يضحك. يعلم ان فرجكم كده يعلم ان فرجكم قريب. الشاهد منه في هذا المقام سيظل - [00:29:49](#)

وفيه دلالة على اثبات العجب واثبات الرحمة واما قولها واثبات النظر ثلاث العجب ولكن العجب والضحك صفتان كذلك ثابتتان في القرآن. كما تعلم وان كان العجب لم يسبق له ذكر لكنه ثابت - [00:30:28](#)

يعني لم يمر في الشواهد لكن من الادلة القرآنية على اثبات العدد قوله تعالى بل عجت هارون في قراءة صحيحة شرعية التي نقرأ بها بل عجت ويفهم. والقراءة الاخرى بل عجت فالطبيب يعود لمن؟ الى الله بل عجت - [00:31:00](#)

كما دل على صفة العجب قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم كذلك هذا الحديث من من الادلة على اثبات خلفه العدل تعالى يوصف بالعجب على على المنهج المقرر اثبات مع نفي التمثيل ونفي العلم وليس عجه - [00:31:26](#)

لجهله بالاسباب فهذا فعل المخلوق. المخلوق هو الذي يعجب احيانا بجهله بالسر. كما يقال اذا ظهر السبب بطل العدل في عجب المخلوق او في بعض عجب ربك عجب ربنا من قنوط عباده او قنوط قلة اليأس - [00:32:05](#)

وقرب غيره. بينما العباد قنصون اذنون ولاجل هو الشدة واللاجل هو الذي قد بلغت به الشدة حدا بعيدا استولى عليه فالازل والقلق معناه متقارب ينظر اليكم عزمي بين قانتين ويظل يضحك يعلم ان الفرج. مع قرب الفرج وقوف تغيير الاحوال تغيير الله للاحوال - [00:32:36](#)

من الشدة الى الرخاء من الفحص الى الخطب في هذا الدور الله تعالى يعدل في هذه الحال فيظل يضحك كيف شاء سبحانه وتعالى بين العباد اذا طالت عليهم الشدة استولى عليهم. اذ اشتد وال بهم الامر الى القنوط - [00:33:20](#)

كما قال تعالى الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابه. فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله سترا. فتري الوجه يخرج من خلاله من السماء نعم. فتري الودق يخرج من خلاله فتري الوقت يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم - [00:33:55](#)

من قبله لمدرकिन. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحي الموتى. وهو على كل شيء الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها. وهي تقولها المنة - [00:34:24](#)

حتى يضع رب العزة سبحانه وتعالى حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية عليها قدمه. فينزو في بعضها الى بعض. فتقول قاط

قط آآ والحديث متفق عليه وفي هذا الحديث اثبات - 00:34:53

الرجل والقدم له سبحانه وتعالى واهل السنة يثبتون لله ما جاء في هذا الحديث على حقيقته كان يدركون سائر كما يفلسون اليدين والعينين له سبحانه ويقولون ان لهم تعالى قدمين. كما جاء في الاثر المشهور عن ابن عباس في تفسير الكرسي انه - 00:35:27 موضع الخلق اي قدمي الرب سبحانه وتعالى والقول في القدمين واليدين فوق ذلك واحد لا مجال للتفريط. لا يفرقون واهل البدع لا يفرقون اهل البدع يمشون كل هذه ينفون كما ينفون حقيقة نزوله واستوائه يحون كذلك - 00:36:19

حقيقة الفرح هو الضحك والعجب وينسون اليدين والعينين والوجه والقدم. يكون لان مبدأهم ان اثبات الصفات لا يستلزم التسجيل. ويستلزم التشبيه وما اشبه ذلك ثم اما ان كانت نصوص القرآنية لا سبيل يعني لا يمكن ان ان يدفعوها بعدم الثبوت - 00:36:49 لكن يقفون منها كما تقدم احد موقفين اما التفويض بان يجروها الفاظا من غير فهم بمعناها ومن غير تدبر داعمين انها لا تدل على شيء. او بالتأويل لحملها على معاني بعيدة - 00:37:21

ان الاحاديث فالامر عندهم فيها اوسع فانها كما ذكرت. ان كان ساعات قالوا هذه ودفعوها من اول من اول الامر دون ان ينظروا الى دون ان ينظر دون ان يحكموا على متنها بتفويض او - 00:37:41

يدفعون يردونها. وان كانت متواترة وقفوا منها موقفهم من مما جاء في القرآن بل وكذلك الاشاعة هذه الطوائف هم يتفقون على نفي هذه الصفات التي دلت عليها السنة الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:06

نفوا ما جاء في القرآن بالنسبة للفرح والضحك ممكن ان يؤوق ان يفكروه بالرضا تفكير معروف تفسير الرضا عند ارادة الاحسان. او نقص الانسان. بما يخلقه الله من النعم هو الغضب - 00:38:32

هو ارادة الانتقام او هو نفس الانتقام بما يخلقه الله من العقوبة اما الرجل والقدم الذين يأولون يقولون ان المراد جماعة من اهل النار ان جهنم لا تزال يلقي فيها حتى - 00:39:15

الله عليها جماعة من اهل النار وخوف كثير حتى يغطيها ويملاها به خلاف ما فهمه السلف الصالح من الصحابة والتابعين وخلاف ما يدل عليه الشيايب ثم ان الرواية الاخرى يعني توضح وتدفع هذا التحريف وفي رواية عليها قدم - 00:39:35

ومضمون هذا الحديث آآ قد جاء يعني اصله في القرآن يوم نقول لجهنم هذه الثلاث وتقول هنيئا لكم فهذه الاخت آآ شاهدة لما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:40:12

كلام الله وكلام رسوله يصدق بعضهم بعض لا تزال جهنم يلقي فيها يعني اهلها يلقي فيها اهلها كلما فيها فوز سألهم خزنتها الم يأتكم النبي؟ اهل جهنم يلقي فيها ايقاف يطرحون طرعا افمن يلقي في النار - 00:40:40

خير امن يأتي انيا يوم القيامة لا تزال جهنم يلقي فيها. يعني اهلها وما يعبد من دون الله. ان وما تعبدون من دون الله حطب جهنم اعوذ بالله من نعم - 00:41:00

وقوله فقله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يعني انها تبقى وتستمر تطلب المزيد تستمر قوله لا يزال هذا الفعل يدل على

الاستمرار. يلقي فيها وهي تقول هل للمزيد حتى يضع - 00:41:31

رب العزة فيها. فيها نجدة فيه بمعنى كما في الرواية الاخرى. فيها رجله وفي رواية عليها قدم قدمه فينزوي بعضها الى بعض تتضايق وينزوي بعضها الى بعض. فتمتلى فتقول يعني يبكي يبكي - 00:41:58

نعوذ بالله من النار وفي هذا تحقيق لوعده سبحانه وتعالى فانه قد وعد الجنة والنار بملئه بملئها او اذ قال لي انت رحمتي ارحم بكم وقال الامام انت عذابي اعذب بك منك - 00:42:36

وان علي لكليكما ملؤها او كما قال او كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الجار يضييقها الله حتى تنكد وان الجنة فاذا دخل اهل الجنة فيها قبر فهي واسعة مع كثرة من يدخلها من عباد الله. فينشئ الله - 00:43:08

لها اقوام سيسكنهم الجنة برحمته سبحانه وتعالى اما النار فانه لا يعذب بها الا المستحقون نعوذ بالله من عذاب الله فالمطلوب من هذه الصفات التي تضمنتها هذه الاحاديث كلها انما ثبتت بالسنة. وليس في القرآن - 00:43:48

فيما اعلم ما يدل عليه. اما ما بعد هذه الاحاديث الى اخر ما اورده الشيخ فكلها قد يعني دلت وصفاته دل عليها القرآن التكبير العلوم
آآ مثلا القرب اثبات بعض الاسماء فالاول والاخر الى اخره اذ مات الرؤيا والله اعلم وبهذا نعتبر يعني - [00:44:15](#)
آآ نكون قد آآ فرغنا من آآ استعراض كل ما تضمنه هذا الفصل من الاحاديث ونقف عند اه ختام هذا الفصل الذي ضمنه الشيخ اه يعني
مقارنة بين اهل السنة - [00:44:45](#)

وسائل فوائد المبتدعة. والله اعلم صلى الله على نبينا محمد من فضله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين. قال قال رحمه الله تعالى وقوله صلى الله عليه - [00:45:05](#)
انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاتي
قبل غروبها فافعلوا متفق عليه الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:53:11](#)
بما يخبر به فان الفرقة الناجية فان يا جماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا ثقل. ومن غير
تكليف ولا تمثيل الوسط في فرقة الامة في فرق. نعم. في فرق. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط - [00:53:31](#)
الامم فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعقيم الجهمية واهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب الله بين
الجبرية والقدرية وغيرهم. وفي باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية من القدرية وغيرهم. وفي باب اسماء - [00:53:57](#)
الايمان والدين بين الحلولية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الرافضة ايها
الخوارج انتهى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:54:17](#)
اثر في الليلة الماضية ان ما اورده الشيخ رحمه الله من الاحاديث مشتملة على بعض صفات الرب سبحانه وتعالى منها ما دل على
مثل ما دل عليه القرآن. كالتسليم علو والمعية و - [00:54:37](#)

نعم والسمع والرؤية وبعض الاسماء كالاول والاخر ظاهر الباطن والسميع الخليل انكم لا تدعون اصم ولا طيب وانما تسمعون سميعا
قريبا هو اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وهما وهو الحديث ما قبل الاخير - [00:55:07](#)
واخر هذه الاحاديث هو ما سمعتم. وهو قوله صلى الله نعم ومنها احاديث دلت على صفات لم يأتي ذكر الله في القرآن وذكرتها
النزول قرأ الضحك القدم نعم واصل هذا الحديث هو حديث الرؤية. وهو قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون
القمر. لا تضامون - [00:55:37](#)

او لا تضامون او لا تضارون فان استطعتم وآآ وكذلك قال عليه الصلاة والسلام وكما ترون الشمس صحوا ليس دونها شقاء لا تغلب
على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة الفجر. وصلاة قبل غروبها وهي العصر تفعله - [00:56:13](#)
ونلاحظ ان الشيخ ختم احاديث الصفات بحديث الرؤيا كما خدم ما اورده وذكره منه ايات الصفات الاسماء والصفات بالايات الدالة
على رؤية الرب. يدرك ان الشيخ يعني انه متعمد لهذا - [00:56:46](#)
وكأنه اشارة الى ان الرؤية هي التي ينتظرها المؤمنون وهي محققة للمؤمنين الذين امنوا بالله وبما اخبر به في كتابه واخبر به
رسوله وما وصف الله به نفسه ووصف الله به رسوله - [00:57:10](#)

واحاديث الرؤية من الاحاديث المتواترة. فرؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة ثابتة للكتاب وبالسنة المتواترة وباجماع اهل السنة
باجماع الصحابة ومن تبعهم باحسان وهم يقول الشيخ اذا امثاني هذه الاحاديث يعني هذه النماذج والا فاحاديث الصفات كثيرة -
[00:57:41](#)

كثيرة جدا. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم بما يخبر به عن ربه يعني من الاسماء والصفات
والافعال فان الفرقة الناجية المنصورة اهل السنة والجماعة يؤمنون - [00:58:28](#)
لذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه بينما جاء في القرآن وما جاء في السنة لا بل يقبلون هذا وهذا يؤمنون بهذا كله بما اخبر به
الرسول عليه الصلاة والسلام عن ربه - [00:58:59](#)
من اسماء وصفاته كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من الاسماء والصفات. من غير تحريف ولا تكليف من غير تعريف ولا تعطيل

ولا تكييف ولا تثبيت كما تقدم - 00:59:22

تقدم مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب يقول الشيخ فان الفرقة الناجية وسط في فرق الامة. الفرقة الناجية وسط هي الوسط في فرق الامة معتدلا. هي بالاختيار الوسط هي العدل الخيار. او هو العدل الخيار. كما ان هذه الامة وسط في الامم -

00:59:37

قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا امة وسطا. يعني عدولا خيارا الوسط هو العدل الخيار فلا اسراء ولا تفريق ولا غلو ولا جفا ولا تقصير ولا تجاوز اعتدال واستقامة ان الوسطية تمثل الاستقامة ان الاستقامة هي الصراط المستقيم - 01:00:10
هنا ولا هنا كما ان الامة وسط. الامة المحمدية التي تحقق لها الايمان بالله ورسوله. ولم ولم تأتي بما تخرج به عن الاسلام؟ نعم هي وسط في الامم. وان كان لها لبعضه - 01:00:57

ذنوب واخطاء عند بعضهم بدع لكن ما دام انه قد تحقق لهم الايمان ظاهرا وباطنا ولم يعد ولم يأتي ولم يأتي احد منهم بما يأخذ به عن الاسلام فانه من الامة المحمدية - 01:01:28

الذين يثبت لها هذا الوقت بحسبها. فكل من كان على الصراط مستقيم يعني اتم استقامة كان حظه من الوسطية بحسب المقصود ان الشيخ يقول ان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة وسط في فرق الامة. كما ان الامة وسط - 01:01:58
في الام ثم ينصح ذلك مسائل يقول فهم وسط في باب صفات الله بين اهل التعظيم الجنة. واهل التمثيل اهل السعدية ينهون صفة الله يعطلون الرب عن صفات ماله. يعطلون النصوص عما دلت عليه من الخلق - 01:02:28

وشرهم الجهل هم اهل التعطيل اذ يحون الاسماء والصفات ويدخل فيهم المعتزلة فان لفظ الجهمية يتناول المعتزل ويقابله اهل التمكين الذين يمثلون صفات الرب من صفات الخلق. يقول احدهم له يد فيجد تعال - 01:03:05
وسمع كسمعي وبصر كبصر وهكذا. فهؤلاء هل تمثيل وكل من المذهبيين ضلال وكفر. كما قال الامام معين ابن حماد رحمه الله من شبه الله بخلقه كفر. ومن جهد ما وقف الله به سفر. وليس فيما وصف الله به نفسه - 01:03:36

او وقفوا فيه رسوله تسليما ارسلنا اذا هم يثبتون يثبتون لله ما اثبتة لنفسه خلافا لمن؟ للمعظم بلا تشبيه. خلافا للمشبه وينبهونه عن النقائص والعيوب خلافا للمسبحين بلا تعظيم. خلافا لمن؟ للمعطلة. فان المعطلة غلو في التنزيه - 01:04:08
غدا يعني يزعمون انهم ينفون الصفات عن الله حذر من التسليم فغلوا في التلزييف عن اصحابهم ذلك الى التعطيل وفروا من تشبيهه فوقعوا في تشبيهه اقبح والمعطلة غلوا اعني اهل التمثيل غلوا في الاثبات حتى شبه الله - 01:05:02

ولهذا قال بعض اهل العلم ان المعطل يعبد عدم زينة في جميع الصفات والمشبه يعبد صنما المشبه الذي يقول هذا ليس ليس هذا هو الله. الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه - 01:05:30

اهل السنة ولهذا نقول انهم يثبتون لله الاسماء والصفات وينزهونه عن كل ما لا يليق به اثباتا بلا تثبيت وتنزيها بلا تعظيم فهذه وسطيته فكانوا برئين من الافراط والتفريط ووسائل اه الانحرافات والضلالات التي وقع فيها من خالف - 01:06:01
ثانيا وهم مكروا ايضا اهل السنة وفر. في باب هذا عبادي افعال الله هذا الثاني افعله. في باب افعال الله بين الجبرية والقدرية وسط في افعال الله بين الجبرية والقبر - 01:06:35

لا فعلا بل كل ما كل الافعال العبد لا فعل له والله هو الفعال لكل شيء. وعلى مذهبهم الباطل الخبير يقول الله هو الفاعل بافعال العبد بمعنى انه هو الموثوق فيها. حقيقة فهو المصلي والصائم - 01:07:18

وكذا الاكل والشارب ونترك الباطل. لانه فيه ثناء فلا فعل للعبد العبد حركاته ان اختيار له فيها ولا ارادة ولا مشيئة. بل مثله مثل الريشة في مهب الريح وحركة حركة الاشجار وحركة المرتعش والعروق النابضة. ويقابلهم الجميع. القدرية - 01:07:50
ومنهم المعتزلة المعتزلة قدرية هؤلاء ينفون القدر لكنهم يغفلون في الهجرة القدرية ويراد به في الغالب النفاس الذين يقولون ان الله تعالى لا لا لا يقدر على افعال العبد. بمعنى انه ان العبد يخلق فعلة - 01:08:30

فيتصرف دون مشيئة الله. ودون قدرته فهو لا يقدر على ان يجعل هذا مؤمنا وهذا كافرا. ويجعل المطيع عاص او عن العاصي مطيعا

او كافر مؤمن ابدأ العبد يفعل بارادته المحضة المنفلطة المنقطعة عن مشيئة - 01:09:14

عن قدرة الله. فينكون عموم المشيئة وعموم الخلق اهل السنة والجماعة بين ذلك وسط في افعالنا فيقولون انه تعالى خالق خلقه.

فجميع ما في الوجود هو خلقه خالق السماوات والارض وما فيه. وهو خالق العباد وخالق قدرتهم وارادتهم - 01:09:42

نخالق افعالهم الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون ولكن للعبد سعر فافعال العباد ليست افعال الملة. ليست افعاله. العبد هو

المصلي والصائم. والراعي والساجد. والاكل والصادق والكاذب والعاقل والظالم - 01:10:12

والثالث وهكذا العبد هو الذي يصلي هذه الاحوال ولكن هي افعال للعبد لكنها واقعة بمشيئته تعالى وبقدرته وهي مفعولة له ليست

فعلا له. المفعول غير الفعل المفعول هو الشيء المصنوع المنفصل عن واما الفعل فمن شأنه ان يقوم بالفاعل - 01:10:52

ولهذا ذكرنا لكم ان الذين ينكرون المحبة والرضا والغضب والسخط وينكون ذلك هذه الصفة عن عن الله يفسرونها بعضهم يفسرها بعضهم في اشياء منفصلة بمفعولات مفعولات بالنعم وبالعقوبات المخلوقة اذا اهل السنة والجماعة وسط في افعال الله بين الفكرية.

الذين يقولون ان العبد مجبور وليس له ارادة - 01:11:35

اول اختيار ولا فعل وازافة الافعال اليه اضافة مجازية والا فهي في الحقيقة افعال لله وهم وسط اعني اهل السنة بين الجبرية

وبين القدرية الذين يقولون ان العبد يخلق فعله وانه لا تعلق بمشيئة الله ولا لقدرته بافعال الله - 01:12:13

اذا هم يؤمنون بالقدر بكل مراتبه ومع ذلك يؤمنون بالشر ويدركون فعل العبد فخالفوا بذلك الجبرية والقدرية وكان وسطا بين

الطائفتين الضاليتين المنحرفتين. ثالثا وهم وسط اعني ان تلقى المجالس - 01:12:45

بوعيد الله بين من بين الخوارج بين من اه وسط بين اه المرجئة بين بين المرجئة والوعيدية بين المرجئة والجمامية والوعيدية

الخوارج والمعتزلة. الخوارج والمعتزلة كله معين والجهمية مبدعة المرد الوعيد ما توعده الله به العصاة - 01:13:19

من اهل كبائر الذنوب للموحدين كما توعده الله الخاتم واتوا المالحين واكل الربا توعده ما توعده به من فضل مثلا المؤمنين وما اشبه

ذلك من نصوص وعيد الوعيد الوعيد هو يعني الوعد بالعذاب والعقاب - 01:14:15

اهل السنة في نصوص الوعيد بين المرجئة الجاهلية والوعيدية من الخوارج والمعتزلة المرجئة عندهم لان نظرتهم الى الوعيد نظرة

ضعيفة لان عندهم ان الايمان هو التقصير. او المعرفة فقط قريب قريب من قريب - 01:14:54

اذا يقولون قولتهم انه لا يضر مع الايمان مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. انتهى اذا الوعيد راح ما في وعي يفعل المسلم

يفعل ما يشاء ولا ولا يخاف. هذا هذه نظرة المرجئة. الى وعيد الله. ينظر - 01:15:32

نظرة يعني نظرة تهوين وتهاون وغفلة واعراض. لا يقيمون له. اما الوعيدية فيقول ان الوعيد الذي توعده الله به العصاة هذا حتمي

فمن مات مصرا على كبيرة فلا بد له من دخول النار. واذا دخلناه فلا بد له من الخروج فيها - 01:15:58

من هم بعيدي الخوارج الخوارجي والمعتدل الخوارج يمثلنا هم الوعيدون. فهم يتفق الخوارج والمعتزلة. يتفقون يتفقون على تخليد

مرتكب الكبيرة يقولون انه مخلص في الله واهل السنة والجماعة وسط في هذا المكان - 01:16:32

يؤمنون بما جاء في الكتاب والسنة من من الوعيد مما توعده الله به في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ما توعده به

من عصاه وخالف امره - 01:17:11

ولكن يقولون ان هذا الوعيد معلق على المسكين فالعاصي اذا مات هو تحت مشيئته. لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما

دون ذلك من ان شاء عذبه وان شاء غفر له وان عذبه فماله الى الخروج من النار. ان عذبه بالنار - 01:17:31

من الاحاديث المتواترة في خروج الموحدين من النار ويقولون ان مرتكب الكبيرة مستحق للوعيد ومتعرض للوعيد. ولا بد ان يعذب

الله من ساعة من مرتكبي الخبيث. خلافا للخوارج. للمرجئة الجهنمية ويقولون انهم تحت مشيئة الله - 01:17:58

ان شاء الله وان شاء عذبه وادخله النار وعذبه بقدر ذنبه ثم اخرج من النار خلافا لمن؟ للخوارج اذا يقولون الوعيد نصوص الوعيد

هم كما جاء يعني تمر اداءات لا - 01:18:39

لا تحرف وان كانت كل نصوص الوعيد المراد على الذنوب مقيدة بقيد متفق عليه وهو نصوص التوبة. فكل من جاء من الذنوب ومقيدة

بنصوص لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ومقيدة - [01:19:08](#)

في نصوص آآ خروج الموحدين من النار ورابعا اهل السنة والجماعة وفق في اثناء الايمان والدين. بين من؟ المرجئة بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة وجد عن هذا التقابل قريب من الذي قبله. تماما هو قريب من الذي قبله - [01:19:40](#)

التقابل بين الطائفتين المتطرفتين المنحرفتين استقابوا الوحي اهل السنة والجماعة وسط في اثناء الايمان والايمان اسماء الايمان والدين هي الاسماء الشرعية التي ترجع الى الدين. وحال الانسان في دين. مؤمن كافر فاسق منافق - [01:20:19](#)

عاصي هذه هي الاشياء. اسماء الايمان والحكم في هذه الاسماء. التي يعني تقرب منه احكاما وتستتبع احكاما دنيوية واخرية. في هذه هذا الباب في باب اسماء في باب اسماء الايمان والدين. او في باب الاسماء والاحكام - [01:20:48](#)

بين الحور يا حورية آآ اسم للخوارج نسبة الى الموضع الذي خرجوا فيه الحاضرة نعم الحرورية والمعتزلة. يعني الخوارج وبين المرجئة هذا الابتسام يتعلق عبر مرتكبي الكبيرة لكن القضية الاولى الوعيد يتعلق بالآخر - [01:21:26](#)

الحكم في الآخرة وقد علمنا حكم مرتكب كبيرة في الآخرة عند اهل السنة وعند الخوارج والمعتزلة وعند المرجئة وجهه لا في الحكم في الدنيا الحورية يقولون ان مبتكر الكبيرة العاصي بارتكاب ما نهى عنه هو كافر يخرج عن الايمان ويدخل في الكفر. كافر حلال الدم والمال مرتد - [01:22:11](#)

والمعتدلة يقولون لا بل هو في منزلة بين المنزلتين لا هو مؤمن ولا كافر. وهذا اصل من اصوله فماذا من اصولهم انفاذ الوعيد يعني حتمية الوعيد كمسألة اي ما توعد الله به من اقصى - [01:22:41](#)

اما المفزعة فيكون ابدا اه العاصي مؤمن كامل الايمان هل تؤمن؟ الايمان هو التصديق. فكل من جاء عنده التصديق اه بربوبيته تعالى وتصديق بالرسول صلى الله عليه وسلم. فهو العاصي مؤمن انظروا كيف التقاضي والتناقض؟ للخوارج يكون كافرا المعتذرة قريب يكون في منزله - [01:23:09](#)

يخرج عن الامام دائرة الايمان ليس بمؤمن. المرجية يقول بل هو مؤمن كامل الايمان اهل السنة بين يديه يقولون من اظهر الايمان وابطل الكفر فهو منافس من اه ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب واصر عليها فهو فاجر. وهو مؤمن كما سيأتي في فصل اه - [01:23:40](#) يعني مؤمن بايمانه فاتكبيرته مؤمن ناقص الايمان مثلا يجلبون عنه اسم الايمان المطلق لا يسلبون عنهم مطلق الاثم ولا يعطونهم اثما الايمان المطلق. لا يعطونه الاسم المطلق ولا يسلبونه مطلقا - [01:24:07](#)

المؤمن اذا صاروا الوسط الكبيرة وهو موحد ولم يأتي بناصر هذا يقول عاصف فاسق ناقص الايمان لكن ما يقول انه مؤمن كامل الايمان ولا كن كافر ولا يظننا انه في منزلة بين المنزلتين. وبهذا تظهر وسطيتهم. ويظهر تقرب من خالفهم - [01:24:36](#)

والمعتزلة في طرف والمرجئة في طرف هؤلاء هم المتطرفون ان السننهم عدل خيار وسط لا افراط ولا تفريط. عدل اهل عدل في احكامهم واقوالهم والمسألة الخامسة وهي كثيرة واهل السنة وسطا في اصحاب رسول الله اصحاب الرسول - [01:25:03](#)

صاروا يعني ما يجب لهم قضية. اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم اختلفت فيهم الفرق. ففريق وفريق جفر وفريق واهل السنة والجماعة وسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الخوارج - [01:25:39](#)

والرافض او بين الرافضة والخوارج. تعبير واحد فان الرافضة يغفلون في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. يروون في علي ابن ابي طالب وذرية يغنون في فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم يتجاوزون فيهما الحد - [01:26:03](#)

وان الخوارج فانهم يكفرون كثيرا من الصحابة ومنهم علي رضي الله عنه فكانوا مع الرافضة على طرفين فيهم على طرفي نفيز والرافضة هم شر النواصب. فان النواصب او الطائفة الناصبة هم الذين - [01:26:34](#)

ان الفداء لال بيت النبي نعم لال بيته لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وخير اهل بيت النبي مطلقا من اهل بيته خيرهم هو علي رضي الله عنه وان كان الرافضة - [01:27:07](#)

يجمعون بين غلوهم يجمعون مع غلوهم في علي وذريته نصب العداوة لخير هذه الامة بعد نبيها لابي بكر وعمر وعثمان وجمهور الصحابة ولا يستثنون الا نفرا قليلا فهم شر من الظافر. اعني شر ممن من الخوارج. هم شر من الخوارج - [01:27:37](#)

فقد شارك الخوارج في نظير ما ظلت وانحرفت فيه الخالد من من امر الصحابة وزادوا عليهم. زادوا والروافض والخوارج خير منهم بكثير ما الذي يغضب عن مثلا عليا او يكفره؟ هو اهلون ممن يبغض ابا بكر موسى - [01:28:15](#)

يعني هذا خير من هذا. وان كان الكل معلنا منحرفا زائفا عن سبيل الحق يحبون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزلونهم منازلهم ولا يبغضنا احدا ولا يتبرأون من احد منهم. ولا يذكرونهم الا بالجميل - [01:28:52](#)

ويبغضون من يبغضهم. وبغير الخير يذكروهم. هذه يعني القريب من العبارة او من عبارات الامام الصحابي في عقيدته ونحب اصحاب رسولنا نحن نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:29](#)

ولا نغلو في احد منهم وسط ينزلونه منازلهم كما صنعت الروافض ولا جفاء كما صنعت الخوارج اهل السنة في وسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج - [01:29:52](#)

وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر به في كتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على - [01:30:18](#)

علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج - [01:30:38](#)

وفيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر - [01:30:58](#)

من ايات الله من افضل مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافرين وغير المسافرين اينما كان وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيم عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام - [01:31:18](#)

الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف. ولكن يصانع مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان الله ان السماء تقله او تضله وهذا باطل - [01:31:38](#)

اهل العلم والايمان فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم خصه الشيخ رحمه الله - [01:31:58](#)

لتقرير صفتين من صفات الله. تقدم ذكرهما وذكر ادلتهما من الكتاب ومن السنة. الا وهما علوه تعالى على خلقه واستواءه على عرشه. ومعنيته لعباده. هاتان صفاته تقدم ذكر الادلة على العلو والادلة على المعية - [01:32:24](#)

فيما اورده الشيخ من النصوص القرآنية. وفيما اورده من الاحاديث النبوية. ولكنه خصص ليه جهتين الصفتين خاصا وجود الاضطراب في هذا المقام وعروض الاشتباه او كثرة الاشتباه في هذا الامر يقول الشيخ رحمه الله من الايمان بالله - [01:32:59](#)

الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع عليه سلف الامة من انهم سبحانه وتعالى فوق السماوات مستو على عرشه وانه سبحانه وتعالى كما في اية الحديث. فان الله تعالى قد جمع في اية الحديث بين - [01:33:38](#)

بين ذكر العلو والمعرفة هو الذي خلق السماوات والارض في ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرجو الارض وما يخرج منها وما ينجو من السماء وما يعبد فيها. وهو معكم اينما كنتم - [01:34:08](#)

والله بما تعملون الايمان بالله الايمان بعلومه تعالى وفوقيته على خوفه واستوائه على عرشه وانه تعالى مع ذلك هو مع عباده لا يخفى عليه شيء من امره فهذا من مما - [01:34:27](#)

اخبر الله به في كتابه واخبر عنه به رسوله واجمع عليه سلف الامة. اذا هاتان الصفتان في الكتاب والسنة والاجماع ولا منافاة بين فانه تعالى مع علوه على خلقه سواه على عرشه هو مع عباده - [01:35:04](#)

هو مطلع على عباده. رقيب عليه. مهيب عليه. لا يخفى عليه شيء من حاله محمد والمعية التي وصف الله بها نفسه فيجب لا تقتضي لا تكثر اشتراطا بالخلق لا تقتضي ان يكون الله مختلطا بالخلق وحالا في الخلق تعالى الله عن ذلك - [01:35:41](#)

يقول الشيخ فان هذا المعنى الباطل لا تجده المعية لا تقتضي اختلاط ولا حلول لا توجه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة

وخلاف ما فطر الله عليها فالذين لم يفهموا من معيته تعالى لعباده الا انهم مختلط بهم حال فيهم حتى يقولون - 01:36:24 وفي كل مكان هؤلاء خارجون عمود باللغة مخالفون لما اجمع عليه سلف الامة ومخالفون لما تقتضيه الفطرة السوية المعية المعية المخلوق للمخلوق. نعم. هل تكتب اختلاطك في الاولى؟ لا. اللجان - 01:36:59 صوت حيث شاء وهو يقال انه معنا مع المسافرين وغير اذا المعية المخلوق للمخلوق لا تقتضي افتراضا فكيف بمعية الخالق؟ كيف بمعية الخالق للمخلوق تسجيلات الطيبة الاسلامية. الرياض - 01:37:26